

محاضرات في مادة :

منهجية اخلاقيات البحث العلمي

المرحلة الرابعة :

كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة تكريت

قسم العلوم المالية والمصرفية

مدرس المادة :

الأستاذ المساعد الدكتور: دحام لطيف دحام

العام الدراسي : 2025 – 2026

المحاضرة الأولى

مدخل إلى البحث العلمي

أولاً : مفهوم منهجية البحث العلمي

لا يكون البحثُ علمياً بالمعنى الصحيح إلا إذا كانت الدراسة موضوعه مجردة بعيدة عن المبالغة والتحيز، وأنجزت وفق أسسٍ ومناهج وأصول وقواعد، ومرت بخطوات ومراحل، بدأت بمشكلة وانتهت بحلّها، وهي قبل هذا وبعده إنجاز لعقلٍ اتصف بالمرونة والأفق الواسع، فما البحثُ العلمي في تعريفه وفي مناهجه وفي مميزاته وخصائصه وفي خطواته ومراحله؟ .

وردت لدى الباحثين في البحث العلمي ومناهجه تعريفات تتشابه فيما بينها على الرغم من اختلاف المشارب الثقافية لأصحابها، فضلاً عن لغاتهم وبلادهم، وسنختصر الطريق في تعريف منهجية البحث العلمي من خلال تفصيل مكونات المفهوم وهي **(المنهجية والبحث والعلم)** وكالاتي :

المنهج (Method) لغةً يعني الطريق الواضح، ونهَجَ الطريق، بمعنى أبانه وأوضحه، ونَهَجُهُ بمعنى سلكه بوضوح واستبانته أما اصطلاحاً فيعني " مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقيقية بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهوداً غير نافع فالمنهج إذن هو " الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة " . في حين أن البحث مشتق من الفعل " يبحث " ويعني لغةً طلب الشيء

يخرج معنى البحث عن أحد الأفعال الآتية بالإطلاق اللغوي (يَنْبِش - يُدور - يُفْتَش - يُفسر - يُعلل - يُقوم - يربط - يَستنبط - يَستقرأ - يُعدل - يُصحح - يَحسب ... الخ) ويقال باحثه أي حاوره وجادله وبين له المقصود بالدليل والحجة، أما اصطلاحاً فالبحث هو " مجموعة الطرائق الموصولة إلى معرفة الحقيقة "

أما مفهوم العلم في عصرنا فيستخدم للدلالة على مجموعة المعارف المؤيدة بالأدلة الحسية، وجملة القوانين التي اكتشفت لتعليل حوادث الطبيعة تعليلاً مؤسساً على تلك القوانين الثابتة، وقد تستخدم للدلالة على مجموعة من المعارف لها خصائص معينة، كمجموعة الفيزياء أو الكيمياء أو البيولوجي، وإذا رجعنا إلى تعريفه في اللغة والاصطلاح، نجد أن كلمة " علم " في اللغة تعني إدراك الشيء على ما هو عليه، أي على حقيقته، وهو اليقين والمعرفة، والعلم ضد الجهل، لأنه إدراك كامل، وأما في الاصطلاح فهو " جملة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية أن للعلم تعريفين أحدهما ستاتيكي (ثابت) بمعنى " أنه مجموعة من المبادئ والقوانين والنظريات والمعرفة ... التي وصل إليها الإنسان " . والثاني ديناميكي (متغير) بمعنى " أنه سلسلة متشابكة الحلقات من المفاهيم والقوانين والنظريات والحقائق التي تتطور وتعديل بشكل مستمر " .

وبجمع مصطلحي البحث مع العلم يتكون مفهوم البحث العلمي والذي يعرف بأنه " فن هادف وعملية لوصف التفاعل المستمر بين النظريات والحقائق، من أجل الحصول على حقائق ذات معنى، وعلى نظريات ذات قوى تنبؤية كما يعرف البحث العلمي بأنه " عملية فحص واستقصاء منظم لاكتشاف حقائق جديدة، والتثبت من حقائق قديمة والعلاقات بينها والقوانين التي تحكمها ولهذا فان البحث العلمي هو دراسة حالة معينة نظرياً أو تطبيقياً أو الاثنين معاً، دراسة موجزة أو موسعة، من أجل

اكتشاف حقيقة ما أو تفسير ظاهرة معينة أو تطوير أسلوب، وذلك وفقاً لقواعد وأصول علمية متعارف عليها .

((تعريف البحث العلمي : هو جهد علمي منهجي يبذل للتواصل الى حقيقة علمية لمصلحة البشر او التعمق في معرفة أي موضوع والبحث عن الحقيقة بهدف اكتشافها وعرضها بأسلوب منظم يساهم في اغناء معلوماتنا , كذلك هو وسيلة يمكن عن طريقها التوصل لحل المشكلات المختلفة عن طريق التحري والاستقصاء)).

ثانياً: أهمية البحث العلمي

وتتمثل أهمية البحث العلمي في الآتي :

- (1) إن البحث العلمي لا يضع حداً أو سقفاً للتفكير البشري (الفكر الإنساني) بمعنى عدم وضع كلمة (قف) أمام المبدعين والمفكرين، أي (الباحثين).
- (2) إن البحث العلمي يصحح المعلومات بشكل مستمر، إذ المعلومات غير مستقرة والإنسان يكتشف أشياء جديدة ويصحح معلومات مغلوطة باستمرار .
- (3) إن البحث العلمي يسعى أصلاً لحل المشكلات التي تواجه الإنسان، ولا يقوم البحث إلا إذا كانت هناك مشكلة تحتاج إلى حل . والإنسان العادي بحاجة للتعرف على أسلوب البحث العلمي ليس لتنمية معرفة ذاتية فحسب، بل لحل مشاكله اليومية وهو يواجه مشاكل الحياة .
- (4) إن البحث العلمي يحاول كشف أسرار المستقبل من خلال التخطيط للمستقبل بغية استغلال الموارد أفضل استغلال، للحصول على فائدة تساعدنا في التغلب على الصعوبات التي تواجهنا.

- (5) تحسين مستوى الحياة وتطويرها لتواكب حاجات الإنسان المتطورة وتطلعاته المتزايدة . ولن يتم ذلك إلا من خلال تفكير منظم وخطوات علمية وتحليل منطقي لمشاكل الحياة بعيدين عن العشوائية والارتجال .
- (6) تنمية ومساعدة الفرد على التفكير أالانتقادي عن طريق تحديد المشكلة والبحث عن الحلول لها بعد عرض وتصفية تلك الحلول باختيار الأنسب منها.

ثالثاً : دوافع كتابة البحث العلمي

وتقسم إجمالاً على قسمين :

أ - دوافع ذاتية **Self – Motivation** : وتتمثل بالآتي :

(1) حب المعرفة .

(2) التحضير لدرجة علمية .

(3) الحصول على جائزة .

(4) الحصول على ترقية .

(5) حب الشهرة .

ب - دوافع موضوعية **Objective – Motivation** : وتتمثل بالآتي :

(1) وجود مشاكل تحتاج إلى حلول .

(2) الحاجات البشرية المستمرة والمتجددة.

(3) الرغبة في تحسين الإنتاج .

(4) الرغبة في تفسير الظواهر .

(5) الاستعداد لمواجهة المخاطر المستقبلية .

المحاضرة الثانية

رابعاً : أنواع البحوث العلمية : Type of Scientific Research

ويمكن أن تقسم على أقسام عديدة إختلف الكتاب والمختصين في تبويبها، ونجملها في ثلاثة أقسام وكالاتي :

أ - البحوث العلمية من حيث الاستعمال

(1) **المقالة Essay** : وهي بحث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي، خلال مرحلة البكالوريوس، بناءً على طلب أساتذته في المواد المختلفة، وتسمى عادةً بالمقالة أو البحوث الصفية نسبة إلى الصف أي القسم وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره، وعرضها بصورة سليمة، وعلى استخدام المكتبة ومصادرها، وتدريبه على الإخلاص والأمانة وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات، وقد لا يتعدى حجم البحث عشر صفحات .

(2) **مشروع البحث Research Project** : ويسمى " مذكرة التخرج " وهو يطلب على الأغلب كأحد متطلبات التخرج بدرجة البكالوريوس، وهو من البحوث القصيرة، إلا أنه أكثر تعمقاً من المقالة، ويتطلب من الباحث مستوى فكرياً أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد وهنا يعمل الباحث مع أستاذه المشرف على تحديد إشكالية ضمن موضوع معين يختاره الطالب، والغرض منه هو تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث، وتحديد الإشكالية التي سيتعامل معها، ووضع الاقتراحات اللازمة لها، واختيار الأدوات المناسبة للبحث، فضلاً عن تدريبه على طرائق الترتيب والتفكير المنطقي السليم، والاستزادة من مناهل العلم، فليس المقصود منه التوصل إلى ابتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة، بل

تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات ومصادر المعرفة، في مجال معين والابتعاد عن السطحية في التفكير والنظر .

(3) الرسالة (Master's Thesis) : وهو بحث يرقى في مفهومه عن المقالة أو

مشروع البحث، ويعد أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية عادة ما تكون درجة الماجستير، والهدف الأول منها هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة ليتمكنه ذلك من التحضير للدكتوراه، وتعد امتحاناً يعطي فكرة عن مواهب الطالب، ومدى صلاحيته للدكتوراه . وهي فرصة ليثبت الطالب سعة اطلاعه وعمق تفكيره وقوته في النقد، والتبصر فيما يصادفه من أمور، وتتصف الرسالة بأنها بحث مبتكر أصيل في موضوع من الموضوعات، أو تحقيق مخطوطة من المخطوطات التي لم يسبق إليها، كما وتعالج الرسالة مشكلة يختارها الباحث ويحددها ويضع افتراضاتها، ويسعى إلى التوصل إلى نتائج جديدة لم تعرف من قبل، ولهذا فالرسالة تحتاج إلى مدة زمنية طويلة نسبياً، قد تكون عاما أو أكثر .

(4) الأطروحة (Doctoral Thesis) : يتفق المختصون على أن الأطروحة هي

بحث علمي أعلى درجة من الرسالة، وهي للحصول على درجة الدكتوراه، ولهذا فهي بحث أصيل، يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه وتحديد اشكالياته، ووضع فرضياته، وتحديد أدواته واختيار مناهجه، وذلك من أجل إضافة لبنة جديدة لبنان العلم والمعرفة . وتختلف أطروحة الدكتوراه عن الماجستير في أن الجديد الذي تضيفه للمعرفة والعلم يجب أن يكون أوضح وأقوى، وأعمق وأدق، وأن تكون على مستوى أعلى . وقد يمتد الزمن بالباحث لأكثر من سنة أو سنتين ربما عدة أعوام وتعتمد أطروحة الدكتوراه على مراجع أوسع، وتحتاج إلى براعة في

التحليل وتنظيم المادة العلمية، ويجب أن تعطي فكرة عن أن مقدمها يستطيع الاستقلال بعدها بالبحث، دون أن يحتاج إلى من يشرف عليه ويوجهه .

ب- البحوث من حيث المنهج: وتشتمل على الآتي :

(1) البحوث النظرية **Theoretical Research** : وهي بحوث لا تعتمد على الواقع ولا تستند إليه، إذ أنها لا تلجأ إلى هدف تطبيقي، بل تعتمد على التأمل النظري والاستدلال العقلي المحض، وغالباً الهدف والدافع وراء هذا النوع من البحث هو إغناء المعرفة، والسعي وراء الحقيقة، وتطوير المفاهيم النظرية ، ومحاولة الوصول إلى تعميمات بغض النظر عن نتائج البحث ومن أمثلتها بحوث نظرية رياضية وبحوث نظرية إنسانية .

(2) البحوث التجريبية **Experimentalism Research**: إن البحث التجريبي هو الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفروض، وذلك باستخدام قوانين علمية عامة وتعتمد هذه البحوث على الواقع والاستقراء العلمي نتيجة الملاحظة والتجربة، وتصاغ هذه البحوث صياغة دقيقة بحيث يمكن أن يكون قابل للقياس الكمي لاختبار الفروض الموضوعية، والتجربة هي ملاحظة الظاهرة بعد تعديلها تعديلاً كبيراً وصغيراً، أي التحكم بالظروف المصطنعة التي وضعها الباحث بأسلوب محسوب ومدرس .

(3) البحوث الميدانية **Field Research** : وهي البحوث التي ينزل فيها الباحث إلى المجتمع المبحوث لجمع البيانات والمعلومات .

ج- البحوث من حيث الهدف: وتشتمل على الآتي :

(1) البحوث الاستطلاعية Exploratory Research : وهي بحوث تهدف إلى

استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على الفروض التي يمكن وضعها، أي أنها تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها باحث من قبل، أو لا تتوافر عنها معلومات أو يجهل الباحث الكثير منها، لذلك فهي تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل الفكر الإنساني، إن البحث الاستطلاعي أو الدراسة العلمية الكشفية الاستطلاعية، هو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط . وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يُسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة .

(2) البحوث الوصفية Descriptive Research: وهي البحوث التي تهدف إلى

اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها كميّاً (نوعياً) وكمياً، كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظاهرة وكيفية وصولها إلى صورتها الحالية، فضلاً عن التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل بمعنى أنها تهتم (بماضي وحاضر ومستقبل الظاهرة المدروسة) . ويعد المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث العلمي استخداماً من قبل التربويين؛ لذلك فإنه يحسن إبراز أهم خصائصه وهي :

- ✎ أنه يبحث العلاقة بين أشياء مختلفة في طبيعتها لم تسبق دراستها، فيتخير الباحث منها ما له صلة بدراسته لتحليل العلاقة بينها .
- ✎ أنه يتضمن مقترحات وحلولاً مع اختبار صحتها .
- ✎ أنه كثيراً ما يتم في هذا المنهج استخدام الطريقة المنطقية الاستقرائية، الاستنتاجية للتوصل إلى قاعدة عامة .

☞ أنه يطرح ما ليس صحيحاً من الفرضيات والحلول .

☞ أنه يصف النماذج المختلفة والإجراءات بصورة دقيقة كاملة بقدر المستطاع

بحيث تكون مفيدةً للباحثين فيما بعد .

ومن أهم أنواع هذه البحوث ما يأتي :

■ الدراسات المسحية Survey Study

■ دراسات العلاقات التبادلية relation (ship) Study : وتشتمل على

1. دراسة الحالة Case Study

2. الدراسات المقارنة comparison Study

3. الدراسات التتبعية observed Study

(3) البحوث التفسيرية (البرهانية) Explanatory Research: وهي البحوث

التي تهدف أما إلى تفسير الظاهرة من خلال تحديد كيفية حدوثها بمتابعتها منذ بدايتها إلى أن صارت في صورتها الحالية، وأما إلى تفسير حدوثها من خلال البحث عن الأسباب التي أدت إلى حدوثها، وأما إلى التحقق من صحة الفروض التي وضعت كتفسير لها . ويعتمد هذا النوع من البحوث العلمية على الإسناد والتبرير والتدليل المنطقي والعقلي، من أجل الوصول إلى حل المشاكل . ويتعلق غالباً ببحث وتفسير الأفكار لا الحقائق والظواهر .

ويعد البحث التفسيري النقدي ذو قيمة علمية مهمة للوصول إلى نتائج عند معالجة المشاكل التي تحتوي على قدر ضئيل من المعلومات والحقائق ويشترط فيه أن تعتمد المناقشة التفسيرية وتتركز حول الأفكار والمبادئ المعروفة والمسلم بها، أو على الأقل أن تتلاءم مع الدراسة والبحث وتتفق مع مجموعة الأفكار والنظريات المتعلقة بموضوع البحث ويجب أن يؤدي البحث التفسيري إلى بعض النتائج والحلول، أو أن

يؤدي إلى الرأي الراجح في حل المشكلة المطروحة للدراسة كما يجب أن تكون الحجج والمبررات والأسانيد ومناقشتها أثناء الدراسة التفسيرية والنقدية واضحة ومعقولة ومنطقية ومضبوطة .

لاحظ أن عملية التفسير والإثبات تأتي بعد عملية الوصف، وهذا يستلزم الانتباه إلى وجود ظاهرة أو مشكلة معينة بعد أن تحدد عناصرها وعلاقتها بغيرها تمام التحديد بغية الوصول إلى أسبابها .

4) البحث المتكامل Integrated Research: وهو البحث الذي يستهدف إلى

حل مشكلة والتعميم منها، ويستخدم هذا النوع من البحوث كلا النوعين السابقين الوصفي والتفسيري أي جمع الحقائق والتدليل عليها، إلا أنه يذهب إلى أبعد من كليهما، إذ يضع الافتراضات المناسبة ثم يقوم الباحث بجمع الحقائق والأدلة وتحليلها، من أجل قبول الفروض أو رفضها، وبالتالي يتوصل إلى نتائج منطقية، تقوم لحل المشكلة على التدليل الحقائق، والتي تمكنه من وضع التعميمات التي تستخدم في الحالات المماثلة . وحتى يمكن أن تعد دراسة معينة بحثاً كاملاً يجب أن تتوافر في تلك الدراسة ما يأتي:

- ✎ أن تكون هناك مشكلة تتطلب حلاً .
- ✎ أن يوجد الدليل الذي يحتوي عادةً على الحقائق التي تم إثباتها وقد يحتوي هذا الدليل أحياناً على رأي الخبراء الدراسات السابقة .
- ✎ أن يحلّ الدليل تحليلاً دقيقاً وأن يصنف بحيث يرتب الدليل في إطارٍ منطقي، وذلك لاختباره وتطبيقه على المشكلة .
- ✎ أن يستخدم العقل والمنطق لترتيب الدليل في حججٍ أو إثباتات حقيقية يمكن أن تؤدي إلى حلّ المشكلة.

✎ أن يحدد الحل وهو الإجابة على السؤال أو المشكلة التي تواجه الباحث .

(5) **البحث الإجرائي Research procedural**: وتسمى البحوث الموجهة وهي بحوث تهتم بمشكلة معينة في ميدان العمل، أي أنه أسلوب بحثي يعتمد على مشكلات مباشرة تواجه الباحث لإيجاد حل لها .

المحاضرة الثالثة

خامساً : خصائص البحث العلمي

يمتاز البحث العلمي بخصائص تميزه عن غيره من المؤلفات، نستطيع استخلاصها من التعريفات السابقة، فضلاً عن الأدبيات، أهمها الخصائص الآتية:

- (1) **البحث العلمي وسيلة أو أداة Means or Method**: أي وسيلة يمكن من خلالها أو عن طريقها الوصول إلى الحقائق والتأكد من صلاحيتها .
- (2) **التفكير المنتظم Systematic Thinking**: وتعني الملاحظة العلمية في دراسة الظواهر ووضع الفروض والتأكد من صدقها وصحتها وصولاً إلى الحل أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، إذ أن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين، قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهياة جيداً لذلك، وليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي، عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث .
- (3) **الموضوعية Objectivity**: وتعني الابتعاد عن التفسير الذاتي، وهي أساس كل بحث علمي، وتهدف إلى الوصول إلى الحقيقة المجردة .

(4) **الثبات Stability:** أي إعطاء نتائج البحث صفة الثبات في أي وقت يقدم فيه

البحث، وهذا يعني ضمناً أن الظواهر المدروسة قابلة للملاحظة والقياس .

(5) **الحركية والتجدد Dynamic & New:** لأنه ينطوي دائماً على تجديد وإضافات

في المعرفة، عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أحدث وأجد .

(6) **التعميم Generalization:** وتعني قابلية تعميم نتائج البحث التي توصل إليها

الباحث على المجتمع الذي أخذت منه عينة البحث، لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية، إلا إذا كانت بحوثاً معممة وفي متناول أي شخص، مثل الكشف الطبية. هذه بعض خصائص البحث العلمي التي تؤدي معرفتها إلى توسيع آفاق معرفة مفهوم البحث العلمي .

(7) **المرونة Flexibility:** إذ يتصف بمرونته وقابليته للتعدد والتنوع ليتلاءم وتنوع

العلوم والمشكلات البحثية. وتعد المرونة، فضلاً عن ما ذكر من أهم صفات البحث العلمي، وسنترك اكتشاف هذه الخصيصة للطالب بعد تناول منهجية كتابة البحث العلمي .

سادساً : مقومات كتابة البحث العلمي

لكتابة البحث العلمي كتابة وصياغة علمية ومنطقية ناجحة وبطريقة مسلية وأسلوب ممتاز لابد من توافر مقومات من الجيد الالتزام بها واحترامها من طرف الباحث العلمي، وتعد مقومات أساس لكتابة البحث العلمي ومن أهمها الآتي :

(1) **تحديد واعتماد منهج البحث وتطبيقه في الدراسة:** مقوم جوهري وحيوي في

كتابة البحث، إذ يسير الباحث ويتنقل بطريقة علمية منهجية، في ترتيب وتحليل وتركيب وتفسير الأفكار والحقائق، حتى يصل إلى النتائج العلمية لبحثه بطريقة

مضمونة . ويؤدي تطبيق المنهج بدقة وصرامة إلى إضفاء الدقة والوضوح والعلمية والموضوعية على عملية الصياغة والتحرير، ويوفر ضمانات السير المنتسق والمنظم لها .

(2) **الأسلوب العلمي والمنهجي الجيد:** الأسلوب في البحث العلمي يتضمن العديد من العناصر والخصائص حتى يكون أسلوباً علمياً مفيداً ودالاً، مثل :

- ✎ سلامة اللغة، وفنياتها ووضوحها .
- ✎ الإيجاز والتركيز الدال والمفيد .
- ✎ عدم التكرار .
- ✎ القدرة على تنظيم المعلومات والأفكار، وعرضها بطريقة منطقية .
- ✎ الدقة والوضوح والتحديد والبعد عن الغموض والإطناب والعمومية .
- ✎ تدعيم الأفكار بأكبر وأقوى الأدلة المناسبة .
- ✎ التماسك والتسلسل بين أجزاء وفروع وعناصر الموضوع .
- ✎ قوة وجودة الربط في عملية الانتقال من كلمة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى .

(3) **احترام قانون الاقتباس وقانون الإسناد والتوثيق:** توجد مجموعة من الضوابط والقواعد المنهجية، يجب على الباحث العلمي احترامها والتقيد بها عند القيام بعملية الاقتباس ومنها :

- ✎ الدقة والفتنة في فهم القواعد والأحكام والفرضيات العلمية وآراء الغير المراد اقتباسها .
- ✎ عدم التسليم والاعتقاد بأن الأحكام والآراء التي يراد اقتباسها هي حجج ومسلمات مطلقة ونهائية، بل يجب اعتبارها دائماً أنها مجرد فرضيات قابلة للتحليل والمناقشة والنقد .

- ✎ تجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس .
- ✎ الدقة والجدية والموضوعية في اختيار ما يقتبس منه، وما يقتبس، يجب اختيار العينات الجديرة بالاقتباس في البحوث العلمية .
- ✎ حسن الانسجام والتوافق بين المقتبس وبين ما يتصل به، وتحاشي التناقض والتعارض وعدم الانسجام بين العينات المقتبسة وسياق الموضوع .
- ✎ عدم المبالغة والتطويل في الاقتباس، والحد الأقصى المتفق هو ألا يتجاوز الاقتباس الحرفي المباشر على ستة أسطر .
- ✎ عدم ذوبان شخصية الباحث العلمية بين ثنايا الاقتباسات، بل لابد من تأكيد وجود شخصية الباحث أثناء عملية الاقتباس، عن طريق دقة وحسن الاقتباس، والتقديم والتعليق والنقد والتقييم للعينات المقتبسة .

(4) الأمانة العلمية: تتجلى الأمانة العلمية لدى الباحث في عدم نسبة أفكار الغير وآرائهم إلى نفسه، وفي الاقتباس الجيد والإسناد لكل رأي أو فكرة أو معلومة إلى صاحبها الأصلي، وبيان مكان وجودها بدقة وعناية في المصادر والمراجع المعتمدة . وعلى الباحث التقيد بأخلاقيات وقواعد الأمانة العلمية :

- ✎ الدقة الكاملة والعناية في فهم أفكار الآخرين ونقلها .
- ✎ الرجوع والاعتماد الدائم على الوثائق الأصلية .
- ✎ الاحترام الكامل والالتزام التام بقواعد الإسناد والاقتباس وتوثيق الهوامش السالفة الذكر .

✎ الاعتراف بالشخصية واحترام الذات والمكانة العلمية من طرف الباحث وكلما تقيد بقواعد الأمانة العلمية، كلما ازدادت شخصيته العلمية قوة وأصاله .

(5) ظهور شخصية الباحث: ويتجلى ذلك في إبراز آرائه الخاصة وأحكامه الشخصية على الوقائع والأحداث، وعدم الاعتماد الكلي على آراء غيره من الباحثين، ونقلها

دون تمحيص أو دراسة, كما تتضح لنا من خلال تعليقاته وتحليلاته الأصلية, ليضفي على عمله نوعاً من التميز والأصالة .

(6) **التجديد والابتكار في موضوع البحث:** إن المطلوب دائماً من البحوث العلمية أن تنتج وتقدم الجديد, في النتائج والحقائق العلمية, المبينة على أدلة وأسس علمية حقيقية, وذلك في صورة فرضيات ونظريات وقوانين علمية, وتتحقق عملية التجديد والابتكار في البحث العلمي عن طريق العوامل الآتية :

✎ اكتشاف معلومات وحقائق جديدة, متعلقة بموضوع البحث, لم تكن موجودة من قبل, وتحليلها وتركيبها وتفسيرها, وإعلامها في صورة فرضية علمية, أو في صورة نظرية علمية أو قانون علمي .

✎ اكتشاف معلومات وأسباب وحقائق جديدة إضافية عن الموضوع محل الدراسة والبحث, تضاف إلى المعلومات والحقائق القديمة المتعلقة بذات الموضوع .

✎ اكتشاف أدلة وفروض علمية جديدة, فضلاً عن الفروض القديمة .

✎ إعادة وترتيب وتنظيم وصياغة الموضوع محل الدراسة والبحث, ترتيباً وصياغةً جديدة وحديثة, بصورة تعطي للموضوع قوة وتوضيحاً أكثر مما كان عليه من قبل .

سابعاً : صفات الباحث الجيد Researcher attribute

على الباحث الجيد أن يتمتع بصفات هي مزيج من الصفات الخلقية والعلمية والتي تتمثل في الآتي:

- (1) البساطة والتواضع وعدم ترفعه على الآخرين وبخاصة الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله .
- (2) الذكاء والخيال الواسع والتفكير المنظم .
- (3) الوثوق بالنفس والاعتدال .
- (4) سريع التكيف مع المحيط الذي يعمل فيه .
- (5) القدرة الكبيرة على الملاحظة والقياس .
- (6) ذو ميول كبيرة نحو انجاز العمل، أي القدرة على البحث والتحليل والعرض بشكل ناجح ومطلوب .
- (7) متمكن من تنظيم وتبويب البيانات والمعلومات .
- (8) اجتماعي وهادئ ومتعاون .
- (9) غير متعصب لفكرة معينة، أي متجرد وعلمي (موضوعي) .
- (10) الأمانة العلمية، وهي من أهم صفات الباحث العلمي .
- (11) توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث لأن الرغبة الشخصية في الخوض في موضوع ما هي دائما عامل مساعد ومحرك للنجاح .
- (12) الصبر والتحمل عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة.
- (13) التركيز وقوة الملاحظة عند جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتجنب الاجتهادات في توضيح مدلولات المعلومات التي يستخدمها ومعانيها .

ماهي المبادئ الأخلاقية المتفق عليها في البحث العلمي:

1- احترام الأشخاص (احترام استقلال ذوى الأهلية وحماية غير القادرين على تلك الاستقلال).

2- المنفعة (واجب فعل الخير).

3- عدم الاضرار (واجب الامتناع عن احداث الضرر).

4- العدالة.

ماهي معوقات البحث العلمي:

1-أ الوقت.

2-الأجهزة والمستلزمات.

3-الموارد المالية والمصادر.

4-الجو النفسي.

5-الحالة الصحية للباحث.

6-عدم الحضور وضعف المشاركة في المؤتمرات.

7-عامل الضبط والسيطرة والإلتقان والمهارة.

الحوافز والتشجيع.